واقتص منا ما تريد فاننا
رضينا بما نفعل واخشى العواقب
فقلت لهم عفوا من الفول كلكم
عن يمي هنا والضرب بالعوب واجب
فقال لهم خير الانام مقالة
تعوى وصار النور على الكل غالب
تعرى له خير الانام نبينا
ومثل عكاشه كان عريان ناجي
فلما راى جسم النبي محمدا
طار عقله من شدة الفعل ذاهب
وضم عكاشه للنبي محمدا
وهي ضمة منها رات العجايب
وقال له قد فزت مني بنظرات
هنياء لجسم مس جسمي وقارب عكاشه

٢٤

عكاشه حضنه فاز عند حضانه
بخير الورى وانزاح عنه المصايب
عليه صلاة الله ثم سلامه
صلاة وتسليما بعدد الكواكب

قال الراوي فلما فرغ عكاشه من شعره مضى النبي صلى الله عليه وسلم الى منزل عايشه قال فعند ذلك اشتد عليه الكرب والحال في يوم الاثنين في عشر ليالي خلت من ربيع الاول فاوحى الله تعالى الى ملك الموت وقال اهبط الى حبيبي ولا تقبض روحه الا باذنه فنزل ملك الموت في اسرع من لمحة البصر في صفة اعرابي حتى وقف بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليكم يا اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)